

الفصل العاشر:

**كتابة تقرير البحث الكمي والكيفي
ومعايير تقويمهما**

يتناول هذا الفصل النقاط التالية:

- تقرير البحث.
- أشكال تقرير البحث.
- الفرق بين المخطط والتقرير.
- المخطط والتقرير.
- المخطط والتقرير في البحوث الكمية والكيفية.
- هيكل تقرير البحث الكيفي.
- مداخل كتابة التقارير الكيفية.
- هيكل تقرير البحث الكمي.
- وجهة نظر الباحث في كل من البحوث الكمية والكيفية.
- معايير تقويم البحث الكمي.
- مداخل تقويم البحث الكيفي.

ما المقصود بـ "تقرير البحث"؟

تنتهي عملية البحث بكتابة التقرير؛ والذي يوصف بأنه دراسة مكتملة، تدور حول تقصي أو بحث مشكلة معينة، ويتضح في هذا التقرير أسئلة البحث، وجمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها. ويختلف التقرير البحثي في طوله، وصيغته، وطبيعته (هل لدراسة كمية، أم كيفية)، والجمهور المستهدف (المعني)، أو الذي سيقدم له التقرير.

ونظراً لأن الباحث يكتب التقرير البحثي لجمهور معين؛ فإن عليه الالتزام بالمعايير التي يتم الحكم بها على هذا التقرير وفي ضوئها. وجدول (1-10) يوضح أن لكل جمهور معايير في الحكم:

جدول (1-10) جمهور البحث

الجمهور	المعايير
الكلية (مشرف - لجنة - ...)	- توظيف المعايير التقليدية التي جرى العرف عليها في الماضي وأعتاد عليها. - المعايير التي يستخدمها الأعضاء في تلك الكلية. الجامعة.
مجلة علمية (مقومو البحث)	- معايير منشورة ومطبوعة في كل مجلد من مجلدات هذه المجلة مرة واحدة. - قد تنشر معايير منفصلة حول التقرير الكمي والكيفي.
صانعو السياسة	- سهولة فهم النتائج. - إمكانية تطبيق النتائج بشكل فوري. - وضوح الأفكار واختصارها.
الممارسون في المجال	- ارتباط المشكلة أو القضية موضع الدراسة بالمجال. - سهولة عرض النتائج. - تضمين مقترحات عملية.
أوراق بحثية مقدمة في مؤتمرات	- هل يتوافق المخطط البحثي Proposal مع موضوع المؤتمر؟ - ما مدى وضوح المخطط وتنظيمه؟
الهيئة	- معايير خاصة بالهيئة التي تتبنى الدراسة: (كلية - مجلة علمية - ممارسون بالمجال...). - معايير خاصة بعناصر البحث ومراحله.

أشكال التقارير البحثية

يعد الباحث تقرير بحثه لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراة. ومن الممكن أن يقدم ملخص رسالته "بعد إتمامها" في شكل مقالة تنشر في إحدى المجلات العلمية المتخصصة، وقد يقدم ملخصاً لها في مؤتمر علمي إقليمي، أو دولي، وقد يقدمها للأفراد داخل سياق المدرسة.

أولاً: رسائل الماجستير والدكتوراه

يعد التقرير البحثي بهدف نيل درجة الماجستير **Master Theses**، أو درجة الدكتوراه **Doctoral Dissertation** لجهة علمية كالكلية، ولجان الدراسات العليا بها. ويختلف حجم الرسالة اعتماداً على العرف المتبع في القسم أو الكلية التي تقدم الرسالة لها. وقد يوصي المشرفون أو لجان الدراسات العليا باتّباع شكلاً معيناً؛ لكنه في الغالب تتراوح رسالة الماجستير من 50- حتى 100 صفحة، أما الدكتوراه فحجمها أكبر، وغالباً ما تتسم البحوث الكيفية بأنها أكبر حجماً من البحوث الكمية؛ ويرجع ذلك إلى أن البحث الكيفي يحتاج لشرح، وتبرير، ونتائج مستفيضة، والاستشهاد باقتباسات من المقابلات، والملاحظات، كما إن النتائج من الممكن أن تقدم من أكثر من منظور.

وتبدأ عملية إعداد الرسالة بمرحلة التخطيط "كتابة المخطط" ثم تقديمها للمشرف، أو اللجنة المختصة؛ وذلك للحصول على موافقة بإجراء الدراسة. وبعد إجراء الدراسة تتم مناقشة الباحث أمام اللجنة المختصة بذلك.

مخططات الماجستير والدكتوراه

يقصد بالمخطط **Proposal** خطة البحث، ويتم كتابته قبل أن يشرع الباحث فعلياً في البحث. ونبناول فيما يلي الفرق بين المخطط، وتقرير البحث:

- يكتب المخطط قبل إجراء الدراسة، ويدون فيه الباحث ما سيتم إجراؤه في الدراسة؛ لذا يكتب بصيغة مستقبلية "سوف"، وقد يستخدم الفعل الماضي في حالة قيامه بدراسة ميدانية استطلاعية سابقة على كتابة المخطط. أما في التقرير البحثي فيستخدم الباحث الفعل الماضي دائماً.
- لا يكون الباحث في المخطط قد جمع بيانات دراسته بعد، أو حدد احتياجات البحث؛ مما يجعل الباحث يتوقف في المخطط عند المنهج والإجراءات. أما التقرير البحثي فيضم التقرير البحثي جمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها، وتوجهات بحثية مستقبلية.
- يهدف المخطط مساعدة الباحث في التفكير في عناصر الدراسة، وتوقع المشكلات التي قد تواجه الباحث عند إجرائه الدراسة، كما يمثل وثيقة مكتوبة يقرأها المشرفون ولجنة التحكيم للحكم عليها؛ لذا يلتزم الباحث في كتابته للمخطط بالدقة، والوضوح، والتحديد. ويسر حصول الباحث على تصريح بإجراء الدراسة في موقع تعليمي ما، ويذكر فيه الأثر المتوقع للدراسة، ويعين الباحث لاحقاً في معرفة ما إذا كانت الدراسة قد حققت أهدافها أم لا.

المخطط البحثي والتقرير في البحث الكمي والكيفي:

لقد قدم بعض الباحثين المعاصرين عدة صيغ formats للإرشاد البحثي الكيفي وتوجيهه مع الاتسام بالمرونة (Creswell,1998; Marshall& Rossman, 1999). ومن البدهي وجود اختلاف بين شكل المخطط في كل من البحث الكمي، والكيفي؛ ويتضح من جدول (10-2) الاختلاف الواقع بين المخطط في كل من البحث الكمي والكيفي

جدول (10-2) مقارنة بين المخطط في البحث الكمي والبحث الكيفي

المخطط في البحث الكيفي	المخطط في البحث الكمي
• صفحة العنوان • الملخص • المقدمة ○ مشكلة البحث ○ غرض الدراسة وأسئلتها ○ حدود الدراسة • الإجراءات ○ التصميم البحثي الكيفي المستخدم ○ الموقع البحثي والعينة المستهدفة ○ إجراءات تحليل البيانات ○ دور الباحث ○ بعض القضايا الأخلاقية المتعلقة بالدراسة ○ طرق التحقق من صلاحية الأدوات • النتائج المتوقعة findings • الأدبيات السابقة (اختياري) • الزمن - الميزانية • الملخص • المراجع • الملاحق	• صفحة العنوان. • الملخص. • المقدمة ○ مشكلة البحث ○ غرض البحث، والأسئلة والفروض. ○ الإطار النظري ○ تعريف المصطلحات ○ حدود الدراسة • الأدبيات السابقة (اختياري). • المنهج ○ تصميم البحث ○ الإجراءات - الأدوات ○ الصدق والثبات ○ تحليل البيانات ○ النتائج المتوقعة results ○ بعض الجوانب الأخلاقية • الزمن - الميزانية • الملخص • المراجع • الملاحق

يلاحظ من جدول (10-2) أن البحث الكمي يتكون من ثلاثة أقسام: المقدمة، مراجعة الأدبيات، وطريقة البحث. أما البحث الكيفي فينطوي على درجة أكبر من المرونة، ووفرة المعلومات المقدمة. كما يلاحظ أن البحث الكيفي لا يتضمن - بشكل إجباري - فصلاً للدراسات السابقة، بل من الممكن أن يتضمن في جزئية أخرى تُعنون تحت مسمى "نتائج الدراسة المتوقعة" ويستشهد الباحث فيه بالدراسات السابقة. وحتى إذا أفرد الباحث له فصلاً؛ فإن الغرض منه ليس توجيه البحث - كما هو الحال في البحث الكمي - وإنما إبراز الحاجة لإجراء البحث (Creswell,1994; Marshall & Rossman,1999).

وقد تطلب هيئة الإشراف - في بعض الأحيان - أن يتضمن المخطط الدراسات السابقة، وفي هذه الحالة يضمن الباحث جزءاً منها، ويسير إلى عرض الدراسات المتبقية في أجزاء لاحقة من الدراسة. ويكتب الباحث في إجراءات البحث الكيفي الخصائص الأساسية للبحث الكيفي، وكذلك التصميم البحثي المستخدم في الدراسة، وكيفية اختياره للمشاركين في الدراسة، وأسلوبه في جمع البيانات.

« ثانياً: المقالات المنشورة في مجلات علمية Journal Articles

وتعد المقالة التي يعدها الباحث لتنتشر في مجلة علمية؛ عبارة عن تقرير بحثي مختصر يرسله الباحث للقائمين على مراجعة هذه الدراسات؛ لنشرها إذا ما حظيت بالقبول، وبعدما يرسل الباحث الدراسة للمحكمين يصدر رأياً من بين ثلاثة آراء إما أن تقبل، أو تراجع، أو ترفض. وتتصف المقالة البحثية في المجلة العلمية بأنها أقصر من رسالة الماجستير والدكتوراة؛ وذلك لمحدودية الصفحات التي تلتزم بها المجلة؛

لكن الدراسة الكيفية - كما أشرنا من قبل - أطول من الكمية؛ نظراً للحاجة لعرض تفصيلات، واقتباسات، وعرض المحاور، ومناقشتها.

« ثالثاً: الأوراق البحثية والمخططات البحثية المقدمة لمؤتمرات

Conference Papers & Proposals

إن الهدف الأسمى من إجراء الأبحاث يتمثل في استفادة قطاع عريض من المجتمع بشكل عام. ومن سبل تعميم الفائدة تقديم البحوث في مؤتمرات متخصصة. وتقدم الأوراق البحثية لمؤتمر ما على شكل تقرير بحثي هدفه مخاطبة جمهور معين؛ سواء كان ذلك في مؤتمر إقليمي، أو قومي، أو دولي. وغالباً ما يكون المؤتمر تحت رعاية جمعية متخصصة؛ من أمثلة هذه الجمعيات: الجمعية الأمريكية للبحث التربوي **American Educational Research Association (AERA)**، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، والجمعية المصرية لعلم النفس.

ويضاف إلى تعميم فائدة البحث ميزة أخرى في تقديم البحوث في مؤتمرات؛ تتمثل في بناء معرفة مشتركة بين الباحثين، والمشتغلين بالمجال، أو بالموضوع، وقد يكون جمهور المؤتمر من الباحثين، أو الممارسين، أو صانعي السياسات.

وبالرغم من كون الورقة البحثية المقدمة للمؤتمر لا تزيد عن 25 صفحة مثلها في ذلك مثل المقالة أو الدراسة التي تنشر في مجلة علمية، فضلاً عن التشابه في شكل الجداول، والأشكال، والملاحق؛ فإن المخطط المقدم لمؤتمر - والذي يتخذ المحكمون في ضوئه قراراً بشأن قبول عرض الدراسة في المؤتمر أم لا - لا تزيد صفحاته عن ثلاث صفحات، وعلى الباحث أن يراعي فيه الإرشادات التي وضعتها الهيئة المنظمة للمؤتمر.

كيف يقدم الباحث بحثه في مؤتمر؟

بعدما يفرغ الباحث من دراسته فإنه يعد ورقة بحثية بهدف عرضها في المؤتمر الذي تم دعوته إليه، ويرسل الباحث مخططاً لمنظمي المؤتمر كي يخضع للمراجعة، وإذا قبل المخطط يقدم الباحث الورقة البحثية، ويحضر المؤتمر، ويوزع الورقة على الحاضرين. وتقوم الهيئة المنظمة للمؤتمر بتوزيع الوقت على الأوراق البحثية بحيث يسمح لكل باحث فترة تتراوح من 15-20 دقيقة لعرض بحثه بشكل مختصر.

وفيما يلي المكونات التي يتضمنها المخطط الذي يقدم لمؤتمر علمي:

- أهداف الدراسة، وأغراضها.
- الإطار النظري.
- المنهج، والأساليب، وطرق الاستقصاء.
- مصادر البيانات أو الأدلة.
- النتائج، والخلاصة، وجهة النظر.
- الأهمية التربوية، أو العلمية للبحث (AERA,1999,p.33).

وللاسترشاد بالمؤتمر الذي يمكنك المشاركة فيه ببحثك يمكنك الاتصال بمكتب الرابطة الأمريكية للبحث التربوي وذلك على مكتبها الرئيسي على الموقع: [http:// www.aera.net](http://www.aera.net) والتي ترسل البحث لثلاثة محكمين للمراجعة خلال 2-3 شهراً وإرساله لمقرري المؤتمر الذين يخاطبونك إما بالقبول أو الرفض للمؤتمر.

كيف يتم بناء التقرير البحثي؟

يرى "جولدبرج" (Goldbreg(2000 أنه من الضروري أن يتعرف الباحث على البناء المناسب الذي يلتزم به عند كتابة التقرير البحثي؛ وفيما يلي بعض الإرشادات:

أ- الاهتمام بالعناوين: حيث تعد لب ما يندرج تحتها، ولا بد أن تصف ما تحتها وصفاً دقيقاً.

ب- ملاحظة أن لكل نمط بحثي توجه، ومشكلات تتماشى معه؛ لكن برغم اختلاف نوع البحث؛ فقد توجد عناصر مشتركة؛ تتمثل في: مشكلة البحث، وغرض الدراسة، والبيانات، وجمعها، وتفسيرها، والنتائج.

ج- على الباحث النظر لأسئلة البحث، والفروض، وكيف أجاب عن الأسئلة وتحقق من الفروض؟

أولاً: هيكل التقرير البحثي الكمي

يتسم التقرير البحثي الكمي بعدة خصائص تميزه عن غيره في طريق تصميم الدراسة، أو هيكلها؛ ويوضح شكل (10-4) الهيكل العام لتقرير البحث الكمي:

هيكل تقرير البحث الكمي	
المقدمة	Front matter
-	صفحة العنوان
-	ملخص الدراسة (اختياري)
مقدمة	جسم البحث
-	مشكلة الدراسة
-	غرض الدراسة
-	أسئلة البحث وفروضه
-	التفسير النظري أو المفاهيمي
مراجعة	الأدبيات
-	مراجعة الأدبيات السابقة
-	ملخص المحاور الرئيسية
-	كيف ستكون هذه الدراسة امتداداً للبحوث السابقة
المنهجية	
-	العينة
-	الحصول على تصريح بإجراء الدراسة
-	الأدوات: صحتها، وثباتها
-	المعالجة intervention
-	إجراءات جمع البيانات
-	تحليل البيانات
النتائج	
-	التحليل الوصفي للبيانات
-	التحليل الاستدلالي للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من الفروض
-	الاشكال والجدول التي تعرض البيانات.
المناقشة	
-	ملخص النتائج الرئيسية
-	علاقة النتائج بالدراسات السابقة
-	حدود الدراسة
-	مقترحات الدراسة
-	المعزى الكلي للدراسة
الخاتمة	
-	المراجع
-	الملاحق

شكل (9-4) هيكل التقرير البحثي الكمي

ومن الجدير بالذكر أن المقدمة والخاتمة في التقرير البحثي المقدم لمجلة علمية يكونان بشكل مختصر؛ لضيق المساحة المسموح بها، بخلاف التقرير البحثي المقدم لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه، والذي يحتاج فيه الباحث إلى التفصيل، والإسهاب؛ ليعين القارئ على فهم الدراسة. وبرغم كون الملخص الوارد في مقدمة الدراسة اختيارياً؛ فإنه يعين في الحصول على نظرة شاملة عن جزئيات الموضوع.

١ ثانياً: هيكل التقرير البحثي الكيفي

يوجد عديد من الأشكال والصيغ في كتابة تقرير البحث الكيفي؛ ونناقش بعضها فيما يلي:

- **المدخل العلمي Scientific Approach:** هو مدخل شبيه بالمدخل الكمي؛ يتم فيه تقسيم التقرير البحثي لخمس أجزاء: مقدمة، ومراجعة الأدبيات السابقة، منهجية البحث، والنتائج، ومناقشة النتائج.
- **المدخل السردى Storytelling Approach:** يستخدم الباحث هنا الأسلوب الأدبي في الكتابة؛ فيلجأ إلى التشبيهات المجازية، ويلتزم بالعناصر الأدبية؛ كالحبكة القصصية، ونقطة التحول...
- **مدخل الموضوعات Thematic Approach:** ويناقش الباحث هنا عدداً من المحاور أو الموضوعات التي يتضمنها البحث مناقشة تتسم بالطول، ويعرض تفصيلات ثرية، واقتباسات موسعة تدعم هذه المحاور، أو الموضوعات.
- **المدخل الوصفي Description Approach:** يقدم الباحث -رفق هذا المدخل- وصفاً مفصلاً للأفراد، أو الأماكن؛ ومن أمثلة ذلك: وصف يوم من حياة فرد ما مثلاً.

• المدخل النظري Theoretical Approach: يستخدم الباحث هذا المدخل حينما ينطلق من نظرية؛ مثل "دراسة الحالة ذات التوجه النظري" أو ينتهي بنظرية "كما في النظرية التأسيسية" أو يعدل في نظرية قائمة بالفعل اعتماداً على آراء المشاركين في البحث.

• المدخل التجريبي/البديهي/الأدائي Experimental/Alternative/performance Approach: يتخذ التقرير البحثي - وفق هذا المدخل - شكل قصيدة، أو قصة خيالية، أو عمل درامي، أو تقرير ذاتي يسمى بالإنثوجرافيا الذاتية - auto ethnography (Richardson,2000,p.934).

ونظراً لكون المدخلان العلمي والسرد هما الأكثر شيوعاً في كتابة التقرير البحثي الكيفي؛ فسوف نورد هما تفصيلاً:

(1) المدخل العلمي للبحث الكيفي: يورد الباحث فيه إجراءات مفصلة للاستقصاء، ويتبع الشكل التقليدي لكتابة التقرير بما في ذلك المقدمة، والإجراءات، والنتائج، ومناقشتها. ويختلف التقرير البحثي وفق هذا المدخل عن الصيغة الكمية؛ حيث يشير المدخل العلمي إلى الإجراءات procedures بدلاً من المنهج أو طريقة البحث method، والنتائج findings بدلاً من النتائج results. ويوضح شكل (10-5) مكونات تقرير البحث الكيفي وفق المدخل العلمي:

المدخل العلمي للبحث الكيفي

• المقدمة

- صفحة العنوان
- مقدمة وصفحة الشكر (اختياري)
- صفحة المحتويات (اختياري)
- قائمة الجداول (اختياري)
- قائمة الأشكال (اختياري)
- ملخص الدراسة (اختياري)

• جسم الدراسة

مقدمة

- مشكلة الدراسة
- غرض الدراسة
- أسئلة الدراسة

الإجراءات

- أسباب إجراء بحث كيفي
- العينة والموقع
- التصريح لإجراء الدراسة
- إستراتيجيات جمع البيانات
- مدخل تحليل البيانات

Findings النتائج

- وصف الموقع والأفراد
- تحليل المحاور

المناقشة

- مناقشة النتائج الرئيسية
- مقارنة النتائج بالدراسات الأخرى
- محدودية الدراسة
- مقترحات لدراسات مستقبلية
- المغزى العام للدراسة

• الخاتمة

- المراجع
- الملاحق (الأشكال، المقابلات، برتوكولات الملاحظة..)

شكل (10-5) هيكل البحث الكيفي وفق المدخل العلمي

(2) المدخل القصص: يختلف تقرير البحث -وفق المدخل القصصي- عن غيره؛ حيث يتمتع الباحث بدرجة أعلى من المرونة، ويعتمد في فهم الظاهرة على الوصف، وتأمل معنى البيانات؛ ويوضح شكل (6-10) مكونات تقرير البحث الكيفي وفق المدخل السردي:

هيكل البحث الكيفي وفق المدخل السردي

- المقدمة
 - صفحة الشكر (اختياري)
 - جدول بالمحتويات (اختياري)
 - قائمة الجداول (اختياري)
 - قائمة الأشكال (اختياري)
 - ملخص الدراسة (اختياري)
- جسم الدراسة
 - وصف للفرد موضع الدراسة
 - علاقة الباحث بالمبحوث
 - جمع البيانات
 - الموقف أو الحدث موضع الدراسة الذي سيعين الباحث على فهم حياة المبحوث
 - معنى الموقف أو الحدث
 - فهم أشمل للمجموعة التي ينتمي إليها المبحوث
 - مقارنة المعنى بين عدد من الدراسات المنشورة
 - عودة للمعنى الشخصي للباحث
- الخاتمة
 - المراجع

شكل (6-10) هيكل البحث الكيفي وفق المدخل السردي

وجهة نظر الباحث في كل من البحث الكمي والكيفي

تختلف قدرة الباحث على إبراز وجهة نظره في كل من المدخلين الكمي والكيفي؛ ففي البحث الكمي لا يستخدم الضمير "أنا" بل يستخدم الصيغة الآتية:

"كتب الباحث التقرير البحثي لـ....."

"اعتمد الباحث في جمعه للبيانات على....."

وقلما تذكر أسماء الأشخاص في البحث الكمي، كما يلتزم الباحث بالموضوعية. أما في البحث الكيفي فالأمر مختلف حيث نجد للباحث وجوداً واضحاً بحيث يستطيع استخدام الضمير "أنا ونحن" كما يستطيع ذكر خبراته، وانعكاساتها على البحث في جميع مراحل البحث: جمع البيانات، وتحديد المحاور، وغيرها. وإذا استخدم الباحث المدخل القصصي في كتابة تقرير البحث فإنه يستخدم الأسلوب الأدبي، ولا حرج عليه في استخدام التشبيهات، والعبارات المجازية. كما يمكنه ذكر أسماء المشاركين إذا لم يكن ذلك مصدراً للإحراج، أو الإزعاج. ووفد يستخدم في هذه الحالات شفرات حفاظاً على سرية ما يذكره المبحوثون (Asmussen & Creswell, 1995).

تقويم جودة البحث

على الباحث أن يقوم بحثه أثناء إجرائه، وبعد الانتهاء منه. وفيما يلي عدد من الأسئلة التي يستطيع الباحث أن يسألها لنفسه سواء كان بحثه كمياً، أو كيفياً:

- هل يتوافق البحث مع معايير نشر الأبحاث؟
- هل سيفيد البحث الناحية العملية "التدريس في المدرسة"؟
- هل سيسفيد منه واضعو السياسات ومتخذو القرار؟

- هل سيمثل إضافة إلى الدراسات التي دارت حول مشكلة البحث؟
- هل سيساعد في مواجهة مشكلة تعليمية ما وفهمها؟

◀ أولاً: المعايير الكمية

وفيما يخص البحث الكمي فلقد قام كل من "هال، ووارد، وكومير" (Hall, Ward and Comer(1988 بتحليل 128 دراسة كمية، ووجدوا بها أوجه القصور الآتية:

- نقص صدق وثبات إجراءات جمع البيانات.
- ضعف في تصميمات البحوث.
- عدم مناسبة التصميم البحثي لمشكلة البحث.
- عدم مناسبة العينة.
- عدم كتابة التقرير بوضوح.
- عدم مناسبة طرق تحليل البيانات.
- عدم وضوح الافتراضات.
- عدم وصف طرق جمع البيانات بوضوح.

وقد توصلوا إلى قائمة للحكم على البحث تمثلت في ملامح عامة صاغها "تكمان" في قائمة المعايير الواردة بشكل (10-7):

شكل (10-7) قائمة بمعايير الحكم على البحث الكمي (Tuckman,1999):

معايير الحكم على البحث الكمي

• مشكلة البحث:

- هل توصف بأنها محددة؟
- هل توصف بأنها واضحة؟
- هل توصف بأنها دقيقة؟
- هل توصف بأن لها مردوداً أو قيمة عملية أو نظرية؟

مراجعة الأدبيات:

- هل الأدبيات التي أوردها الباحث واضحة وحديثة؟
- هل كتبت المراجع بدقة؟

الفروض والمتغيرات:

- ما الفروض؟ وما أنواعها؟
- هل حدد الباحث المتغيرات المستقلة والتابعة والضابطة والدخيلة؟
- هل عرف المصطلحات تعريفاً إجرائياً؟
- هل تم ضبط المتغيرات والعوامل الدخيلة بحيث لا تؤثر على النتائج وتعميمها؟

التصميم:

- هل تم تحديد التصميم البحثي؟
- هل تتسم الدرجات التي تم الحصول عليها بالصدق والثبات؟
- هل كان اختيار الباحث للأسلوب الإحصائي اختياراً مدققاً؟

النتائج ومناقشتها

- هل ترتبط النتائج بالمشكلة بشكل دقيق؟
- إلى أي مدى تتسم النتائج بأنها مهمة؟
- هل اتسقت النتائج مع المناقشة؟
- هل قدم جزء المناقشة تفسيراً معقولاً للنتائج؟ وأبرز كيف اتفقت واختلفت مع التوقعات؟
- هل قدمت تضمينات معقولة واقتُرحت ممارسات معينة كرد فعل لتلك النتائج؟

شكل (10-7) قائمة بمعايير البحث الكمي

ويوضح شكل (10-6) القائمة السابقة تفصيلاً عند الحكم على البحث الكمي

قائمة معايير الحكم على البحث الكمي

• عنوان الدراسة:

- هل يعكس المتغيرات الرئيسية التابعة والمستقلة؟
- هل عبر العنوان عن مقارنة بين المجموعات أو علاقة بين المتغيرات؟
- هل وضح العنوان المشاركين في الدراسة أو الموقع؟

• المشكلة:

- هل أشارت إلى قضية تربوية؟
- هل قدم الباحث أدلة تؤكد على أهمية مشكلة البحث؟
- هل دعم الباحث أهمية الدراسة بمراجعة الدراسات السابقة أو الاستشهاد بتجارب شخصية؟
- هل تناسب مشكلة البحث "البحث الكمي"؟

• مراجعة الأدبيات:

- هل روجعت الدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث المستقلة والتابعة؟
- هل أنهى الباحث عملية مراجعة الأدبيات بتوضيح كيف سيمثل هذا البحث امتداداً للدراسات السابقة؟

• غرض الدراسة: فروضها وأسئلتها

- هل حدد الباحث غرض الدراسة؟
- هل اتضح غرض الدراسة؟ وهل أشار الباحث للمتغيرات وعلاقتها مع بعضها بعضاً، والأفراد الذين ستجرى عليهم الدراسة؟
- هل تشير هذه الفروض والأسئلة إلى المكونات الرئيسية التي تعين الباحث على فهم الدراسة؟
- هل قدم الباحث شرحاً للفروض والأسئلة؟

• جمع البيانات:

- هل ذكر الباحث الخطوات التي اتبعها في الحصول على تصريح لإجراء الدراسة؟
- هل استخدمت إحدى الإستراتيجيات الاجتماعية في اختيار عينة الدراسة؟
- هل اتسمت أدوات جمع البيانات بالصدق والثبات؟
- هل خلّت الأدوات وكذلك إجراءات تطبيقها من أخطاء التحيزات؟

• تحليل البيانات والنتائج:

- هل تم اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لأسئلة البحث وفروضه ومتغيراته؟
- هل تناسب وحدة التحليل مشكلة البحث؟
- هل تم تمثيل البيانات بشكل جيد في جداول وأشكال؟
- هل أجابت النتائج عن أسئلة البحث؟
- هل دعمت النتائج بالأدلة؟
- هل اقتصر تعميم النتائج على المجتمع الأصلي لعينة الدراسة؟

• الكتابة:

- هل اتسق تقرير البحث من حيث بنيته مع هيكل تقرير البحث الكمي؟
- هل تم تحديد المصطلحات بشكل جيد؟
- هل أعطيت المتغيرات مسميات مناسبة؟
- هل تضمنت الدراسة مراجع عديدة؟
- هل روعيت الموضوعية في الكتابة؟
- هل كتب تقرير البحث بشكل يليق والجمهور المقدم له؟

◀ ثانياً: معايير البحث الكيفي

وإذا انتقلنا إلى البحث الكيفي فنجد أن الأمر مختلف؛ حيث توجد عدة توجهات للحكم على هذا البحث؛ منها التوجه الفلسفي (Lincoln, 1995)،

والإجرائي (Cresswell,1998)، والتشاركي (Richardson,2000) نوردهم فيما يلي:

ثلاث مجموعات من المعايير للحكم على جودة البحث الكيفي		
(Richardson,2000)	(Cresswell,1998)	(Lincoln,1995)
المعيار التشاركي	المعيار الإجرائي	المعيار الفلسفي
• هل تساهم الدراسة في فهم الحياة الاجتماعية؟ • هل انعكست ذاتية الباحث في البحث؟ • هل أثرت الدراسة للباحث معرفياً أو جعلته يقدم على ممارسات جديدة؟ • هل مثلت الدراسة الحقيقة؟ • هل كانت صادقة في أن تعكس حياة الأفراد؟	• هل وظف أكثر من شكل من أشكال جمع البيانات؟ • هل قدم الباحث بيانات وافرة مفصلة؟ • هل اتسقت الافتراضات الفلسفية للبحث الكيفي وخصائص الدراسة؟ • هل انطلق البحث من ظاهرة أم أنه يبحث في علاقات ومقارنات "كما في البحث الكمي"؟ • هل حللت البيانات وفق أكثر من مستوى من مستويات التحليل وذلك لينعكس تعقد الظاهرة موضع الدراسة؟ • هل تتيح الدراسة إعادة التحقق منها ومن دقة نتائجها؟	• هل يعكس تقرير البحث مصداقية؟ • هل التزم الباحث بمعايير نشر البحوث؟ • هل للبحث مردود أو نفع للمجتمع الذي أجري فيه؟ • هل أبرز الباحث صوت المشاركين أم همشه أو تجاهله؟ • هل احترمت العلاقات وتم التعامل معها بالشكل اللائق؟ • هل اشترك الباحث والمبوهين في المكافآت أو أية صورة من صور الاستحسان؟

شكل (8-10) المعايير الفلسفية والإجرائية والتشاركية للحكم على البحث الكيفي

ونلخص في شكل (9-10) قائمة بمعايير الحكم على البحث الكيفي:

قائمة معايير الحكم على البحث الكيفي

- عنوان الدراسة:
 - هل يعكس الظاهرة موضع الدراسة؟
 - هل يعكس الأفراد والمواقع التي ستجرى عليهم الدراسة؟
- المشكلة:
 - هل تشير لقضية تعليمية؟
 - هل دلل الباحث على أهمية الدراسة بخبرات شخصية أو بالرجوع للدراسات السابقة؟
 - هل تناسب صيغة المشكلة البحث الكيفي؟
 - هل تناسب الافتراضات البحثية طبيعة البحث الكيفي؟
- مراجعة الأدبيات:
 - هل ضمن الباحث دراسات سابقة عن مشكلة الدراسة؟
- غرض الدراسة وأسئلتها
 - هل حدد الباحث غرض الدراسة وأسئلتها؟
 - هل تعكس غرض الدراسة وسؤالها الرئيسي الظاهرة موضع الدراسة والأفراد والموقع الذي ستجرى عليه الدراسة؟
 - هل كتبت الأسئلة الفرعية لتحديد السؤال الرئيسي بشكل أكبر وتقسيمه لجزئيات أكثر خصوصية؟
- جمع البيانات:
 - كيف حصل الباحث على تصريح لإجراء البحث على الأفراد أو الموقع؟
 - هل وظف إستراتيجية قصدية في اختيار العينة؟

- هل جمعت البيانات بشكل واضح وتوفر عنصرا الدقة والوضوح؟
- هل أشار الباحث لاستخدامه لبروتوكولات عند تسجيل البيانات؟

• تحليل البيانات والنتائج:

- هل اتخذ الباحث إجراءات ملائمة لتحليل النص والبيانات الأخرى إلى محاور، وفئات،....؟
- هل دلت على النتائج التي توصل إليها باستشهادات واقتباسات مدعمة؟

- هل اشتق الباحث محاور فرعية؟
- هل أجابت النتائج عن أسئلة البحث؟
- هل كانت النتائج حقيقية ودقيقة؟ وهل اتخذت إجراءات لتدعيم النتائج؟

- هل تم تمثيل النتائج داخل محاور وفئات بحيث تتضح تعددية المنظور؟

- هل تم تمثيل النتائج في صورة بصرية أو في شكل مناقشات سردية؟

• الكتابة:

- هل تمت الكتابة بطريقة مقنعة؟
- هل اتبعت إحدى طرق كتابة البحث الكيفي؟
- هل وظف الباحث وجهة نظره الشخصية؟
- هل كتب البحث على نحو يليق بالجمهور المقدم له؟

شكل (10-9) قائمة معايير الحكم على البحث الكيفي

.....

مراجع الكتاب

مراجع الفصل الأول

.....

- 1- عبد المنعم الحفني (1990). المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة. القاهرة: مكتبة مدبولي.
- 2- كمال الدسوقي (1990). ذخيرة تعريفات مصطلحات أعلام علوم النفس.
- 3- Glesne, C.& Peshdin, A. (1992). **Becoming qualitative researchers: An introduction**. White Plains, NY: Longman.
- 4- Guba, E. & Lincoln, Y. (1989). **Fourth generation evalutaion**. Newbury Park, CA: Sage.
- 5- Guba, E. & Lincoln, Y. (1994). Competing paradigms in qualitative research. In N.K. Denzin & Y. S. Lincoln (Eds.). **Handbook of qualitative research** (pp. 105-117). Thousand Oaks, CA: Sage.
- 6- Hammersley, M. & Atkinson, G. (1983). **Ethnography principles in practice**. New York : Tavistook.
- 7- Highlen, P. Finley, H. (1996). Doing qualitative analysis. In F.T.L. Leong & J.T. Austin (Eds.). **The Psychology Research Handbook: A guide for graduate students and research assistants**. Thousand Oaks, CA: Sage.
- 8- Hill, C. (Ed.). (1994). Special section: Qualitative research in counseling process and outcome. **Journal of Counseling Psychology**, 41,227-512.
- 9- Huberman, A. & Miles, M. (1994). Data management and analysis methods. In N. K. Denzin & Y.S. Lincoln (Eds.). **Qualitative research handbook**(pp. 428-444). Thousand Oaks, CA: Sage.

- 10- Lincoln, Y. & Denzin, N. (1994). The fifth movement. In N.K. Denzin & Y. S. Lincoln (Eds.). **Handbook of qualitative research** (pp. 575-586). Thousand Oaks, CA: Sage.
- 11- Marshall, C. & Rossman, G. (1995). **Designing qualitative research** (2 nd ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.
- 12- Mc Bride, R & Schostak, J. (2003). **An introduction to qualitative research**. Available @ www.uea.ac.uk/care/elu/Issues
- 13- McMillan, J & Schumachers, S. (1993). **Research in education: A conceptual introduction**. USA: Harper Collins College Publishers.
- 14- Miles, M. & Huberman, A. (1994). **Qualitative data analysis: An expanded sourcebook** (2 nd ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.
- 15- Patton, M (1990). **Qualitative evaluation and research methods** (2 nd ed.). Newbury Park , CA: Sage.
- 16- Savenyte, W. & Robinson, R. (1996). Qualitative research issues and methods: An introduction for educational technologists. In: D. H. Jonassen (Ed.). **Handbook of research for educational communications and technology**. New York: Macmillan. (1171-1195).

مراجع الفصل الثاني

- 1- كمال عبدالحميد زيتون (2004). **منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي**. القاهرة: عالم الكتب.

- 1- American Educational Research Association. (1999). American Educational Research Association 2000 Annual Meeting call for proposals. **Educational Research**, 28,33

- 2- Creswell, J.W. (1998). **Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Traditions**. Thousand Oaks, CA: Sage.
- 3- Goldberg, N. (2000). **Thunder and Lightning: Cracking Open the Writer's Craft**. New York: Bantam Books.
- 4- Hall, B.W., Ward, A.W. & Comer, C.B. (1988). Published educational research: An empirical study of its quality. **Journal of Educational Research**, 81, 182-189
- 5- Lincoln, Y.S. (1995). Emerging criteria for quality in qualitative and interpretive research. **Qualitative Inquiry**, 1, 275-289
- 6- Marshall, C. & Rossman, G.B. (1999). **Designing Qualitative Research**. (3 rd ed.). thousand Oaks, CA: sage.
- 7- Maxwell, J.A. (1996). **Qualitative research design: An interactive approach**. California; SAGE Publication, Inc.
- 8- Ziller, R.C. (1990). **Photographing the Self-Methods for Observing Personal Orientation**. Newbury Park, CA: Sage

.....

مراجع الفصل الثالث

.....

- 1- Charmaz, K. (2000). Grounded theory: Objectivist and constructivist method. In N. K. Denzin & Y. S. Lincoln (Eds.), **Handbook of Qualitative Research** (pp. 509-535). Thousand Oaks, CA: Sage.
- 2- Charmaz, K. (1994). Identity dilemmas of chronically ill men. **Sociological Quarterly**, 35(2), 269-288.
- 3- Creswell, J.W. (1998). **Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing among Five Traditions**. Thousand Oaks, CA: Sage.

- 4- Glaser, B.G. (1978). **Theoretical Sensitivity**. Mill Valley, California: Sociology Press.
- 5- Glaser, B.G. (1992). **Basics of Grounded Theory Analysis**. Mill Valley, California: Sociology Press.
- 6- Strauss, A.L. & Corbin, J. (1990). **Basics of Qualitative Analysis: Grounded Theory Procedures and Techniques**. Newbury Park. CA: Sage.
- 7- Charmaz, K. (199.) "Discovering" chronic illness: Using grounded theory. **Social Science and Medicine** 3.: 1161-1172.
- 8- Glaser, B. G. & Strauss, A. L. (1967) **The Discovery of Grounded Theory: Strategies for Qualitative Research**. Aldine Publishing Company, Chicago.
- 9- Glaser, B.G. & Strauss, A.(1971) **Status Passage**. Atherton Inc., Aldine Calif.
- 10- Mastera, G.(1996). The Process Prevising general education curricula in three private baccalaureate colleges: A grounded theory study. **Unpublished Doctoral Dissertation**, University of Nebraska-Lincoh.
- 11- Oliver,E.L.(1992). Interaction at a distance mediated communication in televised courses. **Unpublished Doctoral Dissertation**. Northern Illinois University, Dekalb, IL.
- 12- Linden,T& Cybulski, J.L.(2003). **Application of Grounded Theory to Exploring Multimedia Design Practices**. Proceedings of the 7th Pacific Asia Conference on Information Systems. Adelaide, Australia..p.517-522 .

مراجع الفصل الرابع

.....

- 1- Bogdan, R.C., & Biklen, S.K.(1998). **Qualitative Research for Education: An Introduction to Theory and Method.**(3rd ed). Boston: Allyn & Bacon.
- 2- Dufon, M.A.(2002). Video recording in ethnographic S L research: Some issues of validity in data collection. **Language Learning and Technology**, 6(1):40-59.
- 3- Green, J.& Dixon,C.(1993). Talking Knowledge into being: Discursive and social practices in classroom. **Linguistics and Education**,5(3/4),231-239.
- 4- Hammersley, M.(1990). **Reading Ethnographic Research: A Critical Guide**. London: Longman.
- 5- LeCompte,M.D., & Schensual,J.J.(1999). **Designing and Eonducting Ethnographic Research**. Ethnographer's Toolkit No.1.Walnut Creek, CA :AltaMira.
- 6- Spradley, J.(1980). **The Ethnographic Interview**. New York: Harcourt Brace Jovanovich.
- 7- Wolcott, H.E.(1992). **Writing up Qualitative Research**. Newbury Park, CA:Sage.
- 8- Wolcott, H.E.(1994). **Transforming Qualitative Data :Description, Analysis, and Interpretation**. Thousand Oaks, CA:Sage.
- 9- Wolcott, H.E.(1995). **The Art of Fieldwork**. Walnut Creek, CA: AltaMira.
- 10- Wolcott, H.E.(1999).**Ethnography: A way of Seeing**. Walnut Creek, CA:AltaMira.

.....

مراجع الفصل الخامس

.....

- 1- Creswell, J. (2005). **Educational Research: Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research** (2 nd ed.). Pearson Education International, Merrill. Prentice Hall. New Jersey.
- 2- Cortazzi, M. (1993). **Narrative Analysis**. London: The Falmer Press.
- 3- Casey, K. (1995/1996). The new narrative research in education. **Review of Research in Education**, 22(1), 5-12,18.
- 4- Cladinin, D. & Connelly, F. (2000). **Narrative Inquiry: Experience and Story in Qualitative Research**. San Fancisco: Jossey-Bass.
- 5- Ollerenshaw, J. (1998). A study of the impact of a supplemental storytelling (oral narrative) strategy on fourth grade students' understanding of the physics of sound. **Unpublished doctoral dissertation**, University of Iowa, Iowa City.
- 6- Riessman, C. (1993). **Narrative Analysis**. Newbury Park, CA: Sage.

.....

مراجع الفصل السادس

.....

- 1- لويس كوهين ولورانس مانيون (1990). **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و التربوية ، ترجمة: وليم عبيد وكوثر كوجك، القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع.**
- 2- Baskerville,R. (1999) Investigating information systems with action research. **Communication of the Association for Information Systems**. 2 (19) : 90-156.

- 3- Borgia,E.&Dorothy,S.(1996)Action research in early childhood education. **ERIC.ED401047.**
- 4- Charles,C.(1995) **Introduction to Educational Research.** (2ed).San Diago : Longman Publisher.
- 5- Dick, B. (2002) **Action Research: Action and Research** [On line]. Available at <http://www.scu.edu.au/schools/gcm/ar/arp/aandr.html>
- 6- Kemmis,S.(1993). Action research. In M.Hammersley.(ed). **Educational Research : Current Issues.** London :Open University.
- 7- MacIsaac, D.(1995). "An Introduction to Action Research." 1995. Available at <http://www.phy.nau.edu/~danmac/actionrsch.html> (22/03/1998).
- 8- Mettetal,G.(1998).Clasroom Action Research Overview. Available at <http://mypage.iusb.edu/~gmetteta/gmett.html>
- 9- O' Brien,R.(1998)An Overview of the Methodological Approach of Action research . Available at: <http://www.web.net/~robrien/papers/arfinal.doc>
- 10- Scott,D&Usher,R.(1996).**Understanding Educational Research.** London :Routldge.
- 11- Winter,R.(1989). **Learning for Experience: Principles and Practice in Action – Research.** Lewes:Falmer.

.....

مراجع الفصل السابع

- 1- Johnson , B. & Christensen , L. (2004). Educational Research: Quantitative, Qualitative, and Mixed Methods. Available at:
http://www.southalabama.edu/coe/bset/johnson/dr_johnson/2textbook.htm
- 2- Takano , Y. (2002). Experience of Domestic Violence and Abuse of Japanese Immigrant Women : An Existential and Phenomenological Study . **A thesis**. Faculty of Graduate Studies.
- 3- Pietersen , C. (2002). Research as a Learning Experience: A Phenomenological Explication . **The Qualitative Report**, Volume 7, Number 2 June, 2002 (<http://www.nova.edu/ssss/QR/QR7-2/pietersen.html>)
- 4- McDeavitt , C. (1997). Meaning of Participation in Technology Training : A phenomenology. Paper presented at the 1997 Midwest Research-to-Practice Conference in Adult, Continuing and Community Education Conference . Available at :
<http://www.iupui.edu/adulted/mwr2p/prior/accepted.htm>
- 5- Lester,S.(1999).An introduction to phenomenological research. Available at:
<http://www.devmts.demon.co.uk/index.htm>
- 6- Groenewald, T. (2004). A phenomenological research design illustrated. **International Journal of Qualitative Methods**, 3(1). Article 4. Available at:
http://www.ualberta.ca/~iiqm/backissues/3_1/pdf/goenewald.pdf
- 7- Dana , T. (1998). Changes in Prospective Science Teachers' Conceptions and Practices During Field Experiences. **Paper presented at the annual meeting of the National Association for Research in Science Teaching** San Diego, April, 1998.

- 8- Marton , F. (1994). Phenomenography. In **The International Encyclopedia of Education**. Second edition , Volume 8. Eds. Torsten Husén & T. Neville Postlethwaite. Pergamon 1994, pp. 4424 - 4429.

.....

مراجع الفصل الثامن

.....

- 1- Blore, LG. (2002) .The relationship between adolescent depressive symptomology and substance abuse. **Unpublished Dissertation**. Pretoria: University of South Africa.
- 2- Creswell, J.W. (1994). **Research Design: Qualitative and Quantitative Approaches**.Thousand Oaks:Sage.
- 3- Creswell, J.W, Plano Clarck, V.L., Gutmann, M.L., & Hanson, E.E. (2003).Advanced mixed methods research design. In Tashakkori, A and Teddlie,C (Eds), **Handbook of Mixed Methods in Social and Behavioral Research** (pp.209-240). Thousand Oaks, CA:Sage.
- 4- Greene, J.C., Caracelli,V.J.,& Graham,W.F.(1989).Toward a conceptual framework for mixed – method evaluation designs. **Educational Evaluation and Policy Analysis**, 11,255-274.
- 5- Hathaway, R.S. (1995). Assumptions underlying quantitative and qualitative research: implications for institutional research. **Research in Higher Education**, 36(5):535-562.
- 6- Johnson, R.B., & Tumer, L.A.(2003). Data collection strategies in mixed method research. In A.Tashakkori, and C.Teddlie (Eds.), **Handbook of Mixed Methods in Social and Behavioral Research** (pp.297-319). Thousand Oaks,CA:Sage.
- 7- Lessing, AC & Schulze,S.(2002). Postgraduate supervision and academic support: Students perceptions. South Africa **Journal of Higher Education** 16(2):139-149.

- 8- Mingers, J. (2001). Combining IS Research Method : Towards a Pluralist Methodology .**Information Systems Research**,12:240-259.
- 9- Mingers, J. (2003). The Paucity of Multimethod Research: A Review of the IS Literature, **Information Systems Journal**, 13, pp. 233-249.
- 10- Moyana, H J.(2000). An intervention programme to improve the self-concept and attitudes of prospective mathematics teachers. **Unpublished Thesis**, University of South Africa, Pretoria.
- 11- Morse,J.M.(1991).Approaches to qualitative-quantitative methodological triangulation. **Nursing Research**, 40,120-123.
- 12- Onwuegbuzie, A.J., & Johnson, R.B. (2004, April). Validity issues in mixed methods research. **Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association**, San Diego, CA.
- 13- Onwuegbuzie, A.J. & Leech, N.A. (2004). Enhancing The Interpretation Of Significant Findings: The Role of Mixed Method Research. **The Qualitative Report**, 9 (4):770-792.
- 14- Onwuegbuzie , A.J.,&Teddle,C.(2003).A framework for analyzing data in mixed method research .In Tashakkori ,A and Teddlie,C (Eds), **Handbook of Mixed Methods in Social and Behavioral Research** (pp.209-240). Thousand Oaks, CA:Sage.
- 15- Petter, S.C & Gallivan , M.J.(2004) . Toward a framework for Classifying and Guiding Mixed Method Research in information systems. **Proceedings of the 37 th Hawai International Conference on System Sciences**.
- 16- Rocco, T.S., & Bliss,L.A.,& Gallagher,S., & Prado,A.P.(2003). Taking the next step: Mixed Method Research in Organizational Systems, **Journal of Information Technology, Learning and Performance**, 21(1):19-29.

- 17- Schulze, S. (2003). **Views on the Combination of Qualitative and Quantitative Research Approaches**. University of South Africa, 25(2):8-20.
- 18- Thomas, R. M. & Brubaker, D. L. (2000). **Theses and Dissertations: A guide to planning, Research, and Writing**. Westport, Conn: Bergin & Garvey.

.....

مراجع الفصل التاسع

.....

- 1- Bogdan, R.C., & Bidlen, S.K. (1998). **Qualitative Research for Education: An Introduction to Theory and Methods** (3 rd ed.). Boston: Allyn & Bacon.
- 2- Garland, M. (1993). Ethnography penetrates the “ I didn’t have time” rationale to elucidate higher order reasons for distance education withdrawal. **Research in Distance Education**, 5, 6-10.
- 3- Lofland, J. & Lofland, L. (1995). **Analyzing Social Settings: A guide to Qualitative Observation and Analysis** (3 rd ed.). Belmont, CA: Wadsworth.
- 4- Miles, M.B. & Huberman, A. M. (1994). **Qualitative Data Analysis: A Sourcebook for New Methods** (2 nd ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.
- 5- Patton, M.Q. (1990). **Qualitative Evaluation and Research Methods** (2 nd ed.). Newbury Park, CA: Sage.

.....

